تقويم أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم)

د. إسماعيل إبراهيم علي د. فاضل جبار جودة

كلية التربية ابن الهيثم – جامغة بغداد

مشكلة البحث وأهميته :

يعد تقويم أداء معلمات الصم من المصطلحات الحديثة نسبيا في العالم عامة وفي قطرنا خاصة ، التي تهدف إلى تطوير العملية التربوية من خلال تنمية التلاميذ الصم تنمية متوازنة ومتكاملة في النواحي الجسمية والانفعالية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ويرى الباحثون في علم النفس إن السنوات الأولى من حياة الطفل هي من أهم السنوات في تكوين شخصيته وتوجيهها وتعد هذه الفترة فترة مثلى فعندما يمر الطفل بهذه الفترات المثلى دون إن يأخذ فرصته من التعليم ينتج عن هذا التأخير خسارة لا تعوض .

إن سلوك الفرد وتصرفاته وحسن قيامه بدوره في الحياة كلها أمور تكتسب وان اكتسابها يبدأ عن طريق الحواس ، إذ إن الحواس تعد المراصد الخارجية للجهاز العصبي يتلقى منها الإنسان الصور الحية للعالم الخارجي المحيط به وتنقسم هذه الحواس إلى أنواع هي : البصر والسمع والذوق والشم واللمس ، وإن التربية الحديثة لها الأثر الكبير في اهتمام المربين بتعديل وتحسين تعليم الصم وعلم وظائف أعضاء جهاز الكلام والاستفادة من بقية الجهاز السمعي في تعليم الكلام والنطق مما ساعد على نشر طريقة الشفاه وتعليم نطق الصم ، اذ تعد عملية تقويم أداء معلم الصم وعملية التعليم عملية هامة جداً للطفل المعاق سمعياً لأنها الأسلوب الذي تربطه بالحياة وان شخصية الفرد هي محصلة تفاعله مع المجتمع بكل ما يتضمنه هذا المجتمع من قيم ومعايير واتجاهات اجتماعية (نظام قانون الرعاية الاجتماعية في العراق ، ١٩٨٠) .

ويعد العوق إحدى المشكلات التي يواجهها الأطفال في كل مكان في العالم وخاصة في البلدان النامية . حيث تشير عدة تقارير دولية إن طفلاً على الأقل من بين عشرة مواليد يولد بعجز خطير أو يصاب به في وقت لاحق وان هذا العجز قد يعرقل نموه إذا لم يتلقى الرعاية اللازمة ويلاحظ إن (٨٠%) من أصل ما يزيد عن (٢٠٠) مليون طفل معاق في العالم يعيشون في الدول النامية وان نسبة منهم يحضون بعناية أو خدمات خاصة تقل عن (١%) بالنسبة إلى مجموع الأطفال في سن التعليم المدرسي (سن الخامسة عشر من أعمارهم) ، وان عدد الأطفال والشباب المعوقين مع انتهاء عام (٢٠٠٠) مابين (٤٠٠) مليون فرد وان (٧٠) مليون معوق في الدول النامية يعانون من الصمم التام (زكريا ، ١٩٩٤، ص١٣٠) ، وإن المشكلات التي يعاني منها إفراد كل فئة من هذه الفئات تختلف في نوعها وتأثيرها على الإفراد وهذا يحتم اختلاف البرامج والمناهج والأساليب والطرائق التي تخدم فئات المعوقين المختلفة (حمام ، ١٩٧٧ ، ص٣).

ويرتبط الصم بالبكم ويعني البكم عدم القدرة على الكلام والتعبير عن الأفكار الصريحة بكلمات منطوقة وبشكل عام عدم القدرة على إصدار الرموز الصوتية وذلك بسبب فقدان حاسة السمع على الاستجابة فانه لا يستطيع إن يسمع كلام الآخرين وينتج ذلك العجز عن تعلم اللغة من خلال الكلام ومن الممكن إن تقوم أعضاء

النطق بوظيفتها ضمن تدريب وتعلم خاص ، فالصمم لا يعد مشكلة محصورة في العجز السمعي بل يتعداها إلى عرقلة تطوير اللغة الطبيعية (دبابنة ، ٢٠٠٢ ، ص١-٢) .

وقد أصبح التأهيل للمعوقين لا يقتصر على توفير الخدمات فقط بل الهدف الاسمي هو تحقيق الاندماج الكامل للمعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية للمجتمع الذي يعيشون فيه ولا يمكن انجاز هذا الهدف إذا لم تشارك المجتمعات وتتحمل مسؤولياتها اتجاه المعوقين لتفتح أبواب المجتمع لهم وإعادة حقوقهم التي حرموا منها . ومن هنا ظهر أسلوب التأهيل المجتمعي Community- Based Rehabilitation(CBR) الذي لا يتحدد بنموذج واحد بل بنماذج تعتمد نفس المبدأ ولكن بأساليب تعتمد على المجتمع نفسه (وحدة مشاريع التعاون الفني والبرنامج الانمائي للامم المتحدة ، ١٩٩٥) .

إن ضعف أداء معلمات الصم التي يعاني منها اليوم والتي تعترض تقويم أدائهن تنشأ عادة من ظروف عديدة ، لذا من الطبيعي ان يكون هناك اداة لتقويم اداء عمل العاملين في كل مؤسسة تربوية للوقوف على نواحي القوة بهدف تعزيزها ، ونواحي الضعف لمعالجتها .

وقد لاحظ الباحثان من خلال الخبرة وتدريس معلمات التربية الخاصة : إن الأطفال الصم لا يستطيعون إن يتواءمون مع اقرأنهم السامعين لأنهم يواجهون إشكالات عديدة وذلك بسبب عدم فهمهم اللغة المنطوقة على الرغم من أنهم ليسوا أغبياء وبعضهم لا يستطيعون إن يتعلموا بالطريقة الاعتيادية تحت ظروف الصف الاعتيادي على الرغم من تمتعهم بنسب ذكاء متوسطة أو ربما فوق المتوسط .

إن وجود الأطفال الصم داخل صفوف معاهد الصم يؤدي إلى تراكمات من الإحباط والفشل للمعلمة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المتوخاة وكذلك إحباطا للتلاميذ أنفسهم وذلك لعدم قدرتهم على مواجهة متطلبات الدروس نتيجة لندرة توفر الخدمات والوسائل التعليمية والتربوية الحديثة الخاصة بالصم مما يؤدي إلى ضياع الجهود المبذولة من قبل المعلمات والتلاميذ الصم على حد سواء ومن هذا المنطلق تسعى النظم التعليمية في الدول المتقدمة منها والنامية إلى دراسة تقويم أداء معلمة الصم والعوامل المؤثرة فيها وبناءا على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو الأتي :

١. تقويم أداء معلمة الصم بمراحلها المختلفة وجودتها وتحسين مستواها ورفع كفاءتها وحسن استثمارها من القضايا الرئيسية في عالمنا المعاصر.
٢. إن التلميذ الأصم هو ماده التربية الخاصة و مبرر وجوده حيث تتوزع عبره وحوله المكونة الاساسيه للعملية التعليمية من منهج , ومعلمه ذوي الاحتياجات الخاصة, وطرائق وأساليب تعليمية وتربويه, ونظراً للاهميه التي يشغلها بهذا المجال أصبح من الضروري الاهتمام به في كافه المجالات التي تدور حوله في محيطه الدراسي .

ومن بين الجوانب التي يجب إن يدرك أهميتها القائمون على عمليه إعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في المعاهد الخاصة بهم هي عمليه التقويم , لان التقويم في الميدان التربوي ذا أهميه من خلال خطورة إصدار الإحكام في هذا الميدان, ولان آثار القرارات المعتمدة على هذه الإحكام تنعكس سلبا وإيجابا على الكثير من التلاميذ الصم, مما يحتم على القائمين بالتقويم إتباع وسائل علميه موضوعيه عند إجراءه .

وهناك اتفاق بين المربين بعدم الاقتصار بالتقويم على الجانب التحصيلي بل يجب إن تتناول جميع نواحي نمو التلميذ الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية, لذا اتجه المربون إلى استخدام وسائل متعددة تساعدهم في تقويم جميع نواحي النمو عند التلميذ الأصم .

ومن هنا ينبع المفهوم الحديث للتقويم في الفلسفة الجديدة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة تدعو إلى تطوير الأساليب في تقويم التلميذ الأصم و تقدمه, وقد برزت هذه الفلسفة الجديدة في التربية مسؤولية المربي لا في تطبيق المفاهيم والمعرفة والمهارات والعادات فحسب، بل في إثارة نمو التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات الاتجاهات والميول والقدرة على التفكير والتكيف النفسي والاجتماعي (الجمل ،١٩٨١، ص ٤٠_٤٧) .

ومن المهم هنا التركيز على مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لان لها أهمية خاصة في حياة الإنسان التي كانت ومازالت ميداناً خصباً لأبحاث عدة و لأنها سن تكوين اللغة وتطويرها ومعرفة الكلام لذلك فتعليم الصم له أهمية من الناحية التربوية والاجتماعية والصحية والنفسية ، وقد أشارت أبحاث (H. Willi Mas) إلى إن قوة التمييز السمعي تتطور سريعاً من السنة الثالثة بعد الميلاد حتى العاشرة ثم تكاد تصل نضجها الصحيح بعد الثالثة عشر بقليل مما يؤكد أهمية هذه المرحلة (السيد ، ١٩٧٥،ص١٢٤_ ١٢٧).

إن أهمية البحث الحالي تتجلى في جانبها النفسي في فشل هؤلاء التلاميذ في تحقيق طموحاتهم وتحقيق نجاح دراسي وما يتولد من خبرات وجدانية وانفعالية غير سارة تجعل هؤلاء التلاميذ يشعرون بانخفاض قيمة ذواتهم والمحيطين بهم وكذلك عدم ثقتهم بأنفسهم في تحقيق مستوى مرضي من التعلم والتحصيل الدراسي .

إن جملة ما نهدف وما نطمح إليه للصم هو جعلهم في بيئة تعليمية وتربوية ملائمة مع زملائهم التلاميذ الأسوياء ليسهموا في تقليل الفوارق النفسية والاجتماعية بين الأطفال ونساعدهم على تحقيق دواتهم وتكوين علاقات ايجابية سليمة مع الآخرين وخاصة أولئك الأطفال الذين انحرفوا عن المتوسط بشكل ملحوظ مع إجراء تعديلات في البرامج الدراسية واعتماد بعض الأساليب والطرق التعليمية الضرورية لذلك .

وان مايؤكد أهمية البحث الحالي جانبها التربوي في تقويم أداء معلم الصم في استخدام الأساليب التعليمية التربوية ووضع المعالجات التربوية السليمة مما يخفف عن كاهل معلمة الصف من أعباء ممكن توظيفها على نحو عادل وسليم لجميع التلاميذ وبهذا قد حققنا مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وهذا ما أعلنته السنة الدولية للمعاقين في عام ١٩٨١ تحت شعار (المشاركة التامة والمساواة) (منظمة العمل الدولية ، ١٩٩٥، ص١٧) .

إن واقع الأساليب التعليمية التقليدية للصم وأثارها تترك لنا شخصا لا يأبه لبيئة سواء كانت أسرية أو مدرسية الأمر الذي يجعله فردا غير سوي علاوة على هذا إن أهمية البحث الحالي تأتي من كونها محاولة جادة وطموحة للأخذ بأيدي هذه الشريحة التي تمثل نسبة لا يَستهان بها من إفراد المجتمع العراقي. كما إن أهمية البحث تنبعث من عدة منطلقات أهمها :

١. انطلاقاً من حق الأصم في إن يحصل على التربية والتعليم المناسبين له وواجب المجتمع ومؤسساته في توفير الفرص الملائمة ليتمكن الأصم من نيل حقوقه .

٢. انطلاقاً من أهداف التربية اللازمة للأطفال الصم وإعداده لحياة المستقبل والإسهام في العمل والإنتاج والحياة الاجتماعية .

٣. الانطلاق من إن الأطفال الصم يتفاوتون فيما بينهم كما يتفاوت غيرهم من الأطفال السامعين ومراعاة الفروق الفردية ومن فروق في درجة السمع والحواس الأخرى والنطق والذكاء والقدرات المختلفة .

٤. تعد المحاولة الأولى في بيئتنا المحلية , إذ لم يتم التطرق لها سابقا من قبل الباحثين وبذلك أملت أن تسد جزءاً من الفراغ المعرفي في مجال تعليم الصم ذلك أن تقويم الأداء أصبحت ضرورة لابد منها في كل الإعمال و منها العمل التربوي الذي يجب إن يحتضنه باستمرار لأنه يظهر مواطن القوه والضعف فيعمل على تعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. بناء أداة موضوعية لمعرفة أداء معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) .

٢. التعرف على مستوى أداء معلمة الصم في معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في تقويم أداء معلمة الصم في معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة بغداد (الكرخ . الرصافة) .

تحديد المصطلحات :

١. التقويم :

أ . يعرفه توق وعدس ١٩٨٤

بأنه: (القدرة للحكم على قيمة المادة لغرض معين, وهذه الإحكام يجب إن تبنى على معايير محددة داخلية أو خارجية مناسبة للهدف) (توق وعدس، ١٩٨٤، ص٤٦) .

ب . يعرفه Gronland :

بأنه:(عملية منهجية تحدد مدى تحقق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ ويتضمن وصفاً كمياً ونوعياً بالإضافة إلى الحكم على قيمته) (بحري وحبيب ،١٩٨٥،ص٢٠٩) .

ج . يعرفه الإمام وآخرون١٩٩٠

بأنه: (العملية التي يمكن عن طريقها التعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية في منهج ما) (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠، ص٥٩) .

د. يعرفه علي ١٩٩٩

بأنه:(إصداراحكم قيمي على مدى تحقيق الأهداف التربوية (علي ، ١٩٩٩، ص١٣) .

هـ . يعرفه الدليمي والمهداوي ٢٠٠٢

بأنه: (إصدار حكم قيمي على الناحية المقاسة في ضوء معيار معين) (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٢، ص٧) .

ويعرف البحث الحالي التقويم نظرياً :

بأنه : عملية إصدار حكم قيمي على أداء الفرد لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية .

ويعرف البحث الحالي التقويم إجرائيا :

بأنه: تشخيص جوانب القوة والضعف لأداء الفرد , عند استجابته على مقياس الأداء المعد لهذا الغرض.

٢ . الصم :

أ. يعرفه فهمي ١٩٦٥

بأنه : (هو فقدان الفرد لحاسة السمع قبل إن يستطيع الكلام ، او فقدها بمجرد تعلم الكلام لدرجة إن اثأر التعلم فقدت بسرعة) (فهمي ، ١٩٦٥، ص٦٧) .

ب . يعرفه دبابنة ٢٠٠٠

بأنه : (المقصود بالصم جميع درجات فقدان السمع تتخطى عتبة (٣٠) وحدة سمعية (dB) ويشمل الصمم الجزئي والصمم الكلي والشكل الأخير قليل الوجود) (دبابنة ، ٢٠٠٠ ، ص١) .

ومن التعاريف اعلاه توصل البحث الحالي الى التعريف التالي للاصم الذي يشمل الاصم والابكم (Deaf-Mute) لكون الاصم الفاقد السمع هو ابكم لايستطيع الكلام .

فالاصم (Deaf) : هو الشخص الذي لاتؤدي عنده حاسة السمع وظيفتها من اجل اغراض الحياة العامة.

إجراءات البحث :

أولا : مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث (١١٤) معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) ، ينتسبن إلى (٧) معاهد تابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية في مدينة بغداد (الكرخ – الرصافة) ، جدول (١) .

جدول (١)

إعداد المعلمات ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) في مدينة بغداد (الكرخ– الرصافة)

ت	اسم المعهد	الموقع	عدد معلمات الصم
١	الأمل للصم	الكرادة	٢١
٢	الازدهار	الاعظمية	٢٠
٣	النصر	البلديات	١٢
٤	الخمائل	مدينة الصدر	١٤
٥	الشروق	حي النور	١٥
٦	العناية	المنصور	١٨
٧	الكرامة	حي العامل	١٤
	المجموع		١١٤

ثانيا: عينة البحث

تم اختيار(٩٠) معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وتشكل هذه النسبة (٧٩%) من مجموع إفراد مجتمع البحث, جدول (٢) .

جدول(٢)

عينة البحث

ت	اسم المعهد	الموقع	عدد معلمات الصم	عينة البحث
١	الأمل للصم	الكرادة	٢١	١٧
٢	الازدهار	الاعظمية	٢٠	١٦
٣	النصر	البلديات	١٢	١٠
٤	الخمائل	مدينة الصدر	١٤	١١
٥	الشروق	حي النور	١٥	١١
٦	العناية	المنصور	١٨	١٤
٧	الكرامة	حي العامل	١٤	١١
	المجموع		١١٤	٩٠

ثالثا: أداة البحث

١. صياغة الفقرات : استخدمت الاستبيان اداة لتحقيق أهداف البحث , وتم صياغة الفقرات بشكلها الأولي , استنادا على الخطوات التالية :
   - الاطلاع على الأدبيات التي اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) ، وبالتقويم الأداء .
   - عقد لقاءات مع معلمات الصم لمعرفة أرائهم حول جوانب الأداء التربوي والتعليمي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) .
   - ومن الخبرة الشخصية في مجال تربية (الصم) ، تم صياغة فقرات الاستبيان بصيغتها الأولية مكونة من (٣٤) فقرة , ملحق (١) .

٢. صدق الأداء (الصدق الظاهري) : يعد المقياس صادقاً عندما يقيس ما اعد لقياسه , ويعد من المكونات الأساسية التي ينبغي إن تتوفر في أداة البحث , كونه يعتبر من المكونات الأساسية لعملية القياس اللاحقة بأكملها (الزوبعي ، وآخرون ، ١٩٨١، ص٣٩) . ويذكر (Ebel) إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحياتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1981, p.555) .

٣. وبناءا على ذلك عرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (١) على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية * ، للحكم على مدة صلاحية الفقرات في تقويم أداء معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) وبناءاً على ملاحظات الخبراء تم :
   - حذف الفقرات (٧، ١٤، ١٧، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩) لان نسبة الاتفاق على بقائها اقل من (٨٠%) .
   - تعديل الفقرات (٩ , ١٥, ١٧, ٢٤) .

ونتيجة ذلك حازت (٢٨) فقرة على اتفاق الخبراء .

٤. ثبات المقياس (طريقة الأختبار وإعادة الاختبار) :

يعد استخراج الثبات بهذه الطريقة من الطرق الشائعة , وهي عبارة عن ارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على الإفراد أنفسهم (Kahn, 1975, p.58) . وبحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٣٠) معلمة من المعاهد المذكورة في جدول (١) وإعادة تطبيق المقياس بعد مضي (١٤) يوم من التطبيق الأول (Adams, 1964, p.58) . وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الإفراد في التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢), ويمكن القول بان معامل الثبات بهذا المقدار يعد جيدا بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط (Gronland, 1981, p.102) .

٥. طريقة تصحيح المقياس: أصبحت الأداة بشكلها النهائي مكونة من (٢٨) فقرة , وتتراوح درجات الإجابة لكل فقرة من فقرات الاستبيان من (١-٣) وهي تقابل (٣) بدائل للإجابة :

غالبا أعطيت (٣) درجات ، أحيانا أعطيت (٢) درجتان ، ونادرا أعطيت (١) درجة واحدة ، وبما إن عدد فقرات الاستبيان (٢٨) فقرة ، فان اعلى درجة تكون (٨٤) درجة ، وادني درجة تكون (٢٨) درجة ، ودرجة الحياد هي (٥٦) درجة والتي تمثل المتوسط النظري للمقياس, ولذلك فأي استمارة تزيد عن (٥٦) درجة دلت على ان صاحبها يتمتع بأداء جيد .

٦. التطبيق النهائي: قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة البالغ عددها (٩٠) معلمة للتعرف على أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) ملحق (٢) .

---

* أ.د آمال أحمد يعقوب ، أ.م.د ناجي محمود ناجي ، م.د أسامة حسن الصوفي ، م.د سعد مطر، م.د عبد الكريم محسن ، م.د عدنان خليل العزاوي ، م.د رنا عبد المنعم ، م.د فاطمة هاشم ، م.د نهاد كريم التميمي ، م.د عبد الكريم خليفة .

رابعا: الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل ثبات الاستبيان (البياتي واثناسيوس ،١٩٧٧، ص١٨١) .

٢. معدلة فشر لإيجاد الأوساط المرجحة للفقرات وترتيبها ترتيباً تنازلياً.

٣. الوزن المئوي لوصف كل فقرة ومعرفة درجتها وتدريبها بالنسبة للفقرات الأخرى (الإمام ، ١٩٩٠ ، ص٢٣) .

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض النتائج ومناقشتها

١. **الهدف الأول : (بناء أداة موضوعية لمعرفة أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) . وقد تحقق هذا الهدف كما مر ذكره في الفصل الثالث والتي تكونت من (٢٨) فقرة .**

٢. **الهدف الثاني: (التعرف على أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) . حيث قام الباحثان بتوزيع نسخ استبيان على عينة البحث, وبعد جمع البيانات والمعلومات تعاملنا معها إحصائيا عن طريق استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان تمهيداً لعرضها ومناقشتها جدول (٣) .**

جدول (٣)

فقرات أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

التسلسل الحالي	التسلسل السابق	الفقرات	الوسط المرجح	النسبة المؤوية
١	١	استخدام الإشارات والايمائات الضرورية	٢,٩٨	%٩٩,٢
٢	٢	استخدام الصور والبطاقات المرسومة لتوضيح المادة	٢,٩٣	%٩٧,٦
٣	٤	مساعدة التلاميذ الصم على فهم الدرس من خلال التكرارالمستمر	٢,٧٦	%٩٢
٤	٩	تعزيز التلاميذ الصم بابتسامة كعلامة الرضا وغيرها	٢,٧٦	%٩٢
٥	٢٨	التعاون مع الإدارة لمتابعة أمور التلاميذ	٢,٦٩	%٨٩
٦	٨	السماح للتلاميذ بالاشتراك في النشاطات الرياضية والفنية	٢,٦٤	%٨٨
٧	١١	الاتصال بالتلميذ الأصم بطريقة يستطيع فهمها بأقل ما يمكن	٢,٦٢	٨٧,٣
٨	٢٦	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الصم	٢,٦٢	٨٧,٣
٩	٧	استخدام الوسائل التعليمية بما يلائم مع طبيعة التلاميذ الصم	٢,٥٩	٨٦,٥
١٠	٦	استخدام الألعاب التطويرية لتطوير قدرات التلميذ الأصم	٢,٥٢	%٨٤,١
١١	١٤	تطوير الانتباه والملاحظة لدى التلاميذ الصم	٢,٥٢	%٨٤,١
١٢	١٥	توظيف حواس التلميذ الأصم إلى جانب حاسة السمع	٢,٥٢	%٨٤,١
١٣	٢٤	استشارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعليم	٢,٥٢	%٨٤,١
١٤	١٠	التعاون مع أولياء أمور التلاميذ الصم	٢,٥	%٨٣,٣
١٥	١٦	متابعة التحصيل الدراسي للتلميذ الأصم من خلال حث المعلمات والإباء	٢,٥	%٨٣,٣
١٦	٢٠	تعديل اتجاهات التلاميذ الصم نحو زملائهم في المعهد	٢,٥	%٨٣,٣
١٧	٢٥	تشجيع التلاميذ الصم لتطوير مهاراتهم العملية	٢,٤٨	%٨٢,٥
١٨	٢٧	اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ الصم	٢,٤٥	%٨١,٧
١٩	٣	القيام بالتقويم اليومي لأداء التلاميذ الصم	٢,٤٣	%٨٠,٩
٢٠	٢١	متابعة غيابات التلاميذ الصم أو تسربهم من المعهد	٢,٤٣	%٨٠,٩

٢١	١٢	تطبيق الأساليب التعليمية الحديثة مع التلاميذ الصم	٢,٤٣	%٨٠,٩
٢٢	٢٣	اشتراك المعلمات في الدورات والندوات التي تخص لصم	٢,٢٨	%٧٦,١
٢٣	١٩	استخدام التخاطب الشامل	٢,٢٦	%٧٥,٣
٢٤	١٣	إعداد الخطة اليومية و الاسبوعية والشهرية والسنوية	٢,٠٥	%٦٧,٢
٢٥	٥	اختصار عناصر المنهاج الدراسي عند الحاجة	١,٩٠	%٦٣,٤
٢٦	١٧	تطوير اللغة الاشارية لدى التلاميذ الصم	١,٩٠	%٦٣,٤
٢٧	١٨	ترجمة البرامج التلفزيونية باللغة الاشارية	١,٧٨	%٥٩,٥
٢٨	٢٢	تزويد التلاميذ الصم بالإمدادات والكراسات والمجلات عن الصم	١,٦٧	٥٥,٥

كانت فقرات الاستبيان واقعة في اعلي وسط مرجح (٢,٩٨) ووزن مئوي (٩٩,٢) وبين ادني وسط مرجح (١,٦٧) وزن مئوي (٥٥,٥) .

ويقوم الباحثان بعرض ومناقشة الربع الأول من فقرات الاستبيان والربع الأخير منها , وكما يلي :

اولاً: الفقرات التي جاءت بالربع الأول وتتكون من الفقرات (١,٢,٤,٩,٢٨,٨,١١):

١. استخدام الإشارات والإيماءات الضرورية : احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى, حيث كان الوسط المرجح (٢,٩٨) والوزن المئوي (٩٩,٢) ، وهذا يشير إلى إن استخدام لغة الإشارات والإيماءات ذات فاعلية كبيرة لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تعليم تلاميذ الصم .
٢. استخدام الصور والبطاقات المرسومة لتوضيح المادة : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية فكان الوسط المرجح لها(٢,٩٣) ووزنها المئوي (٩٧,٦%) ، وهذا يؤكد إن تعليم بعض الموضوعات المجردة يحتاج إلى وسائل تعليمية متعددة كالصور والبطاقات الملونة والمرسومة واستعاضة عن فقدانهم لحاسة السمع .
٣. مساعدة التلاميذ على فهم الدرس من خلال التكرار المستمر: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة حيث حصلت على وسط مرجح (٢,٧٦) ووزن مئوي (٩٢%) وهذا يدل على إن تكرار عرض الموضوع يؤدي إلى فهم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) أكثر مما لو عرض الموضوع مرة واحدة, عملاً بقانون (تكرار المثير) لدى أصحاب نظرية الجشطلت .
٤. تعزيز التلاميذ الصم بابتسامة كعلامة الرضا وغيرها : وجاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة فحصلت على وسط مرجح (٢,٧٦) ووزن مئوي (٩٢%) ، وهذا يشير إلى إن نسبة عالية من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) تؤكد من خلال ممارستها التعليم مع إفراد هذه الفئة, إن أسلوب التعزيز بأنواعه المادي والمعنوي يلعب دوراً فاعلاً في رفع معنوياتهم واكتساب المفاهيم والموضوعات استناداً على ما جاءت به نظرية الاشتراط الإجرائي لـ (سكنر) .
٥. التعاون مع الإدارة لمتابعة أمور التلاميذ : احتلت هذه الفترة المرتبة الخامسة حيث حصلت على وسط مرجح (٢,٦٩) ووزن مئوي (٨٩%) وهذا يشير إلى أهمية القبول والتقبل لمعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة في علاقتها مع إدارة المعاهد الخاصة بالفئة كماً ونوعاً وذلك إن تعليم الصم يحتاج إلى جهد جمعي .

٦. السماح للتلاميذ بالاشتراك في النشاطات الرياضية والفنية : الوسط المرجح (٢,٦٤%) والنسبة المئوية (٨٨%) وهذا يدل على ان النشاطات الرياضية تساهم في الترويح النفسي وتفريغ الانفعالات الناتجة من ضعف استجابة الاخرين لهم .

٧. الاتصال بالتلميذ الأصم بطريقة يستطيع فهمها بأقل ما يمكن : الوسط المرجح (٢,٦٢%) والنسبة المئوية (٨٧,٣%) ، وهذا يشير الى ان هناك اساليب معينة تكون سهلة اكثر من غيرها لتقبل المواد الدراسية .

ثانياً: إما الفقرات التي جاءت بالربع الأخير فهي (٢٢،١٨،١٧،٥،١٣،١٩،٢٣) :

١. اشتراك المعلمات في الدورات والندوات التي تخص الصم :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية والعشرون . وكان وسطها المرجح (٢,٢٨) ووزنها المئوي (٧٦,١%) ، وهذا يدل على ضعف مشاركة معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) في المؤتمرات والدورات الخاصة بهذه الفئة من جانب، ومن جانب أخر ندرة أقامت مثل هذه اللقاءات العلمية على المستوى المحلي والعربي .

٢. استخدام التخاطب الشامل :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة والعشرون بوسط مرجح (٢,٦٢) ووزن مئوي (٧٥,٣%) ، إذ إن التخاطب الشامل يعد من الأساليب الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وان اغلب معلمات هذه الفئة ليست لديها معرفة لهذه الأساليب لعدم إشراكهن في الدورات والندوات التي تخص هذا الأسلوب .

٣. إعداد الخطة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة والعشرون بوسط مرجح (٢,٠٥) ووزن مئوي (٦٨,٢%) ، وهذا يدل إن اغلب المعلمات لا تعطي الأولوية لأعداد الخطة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية التي تعد بَوصلة لجدولة سير العملية التعليمية .

٤. اختصار عناصر المنهاج الدراسي عند الحاجة :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة والعشرون بوسط مرجح (١,٩٠) ووزن مئوي (٦٣,٤%) وهذا يدل على إن إمكانية اختصار المنهاج الدراسي غير ممكن لذوي الاحتياجات الخاصة(الصم) ، بل على عكس ذلك فهم ما يحتاجون إليه من توضيح أكثر من خلال استخدام التكرار والصور والتقنيات الحديثة في التعليم، والوسائل التعليمية .

٥. تطوير اللغة الاشارية لدى التلاميذ الصم :

احتلت هذه الفقرة المرتبة السادسة والعشرون بوسط مرجح (١,٩٠) ووزن مئوي(٦٣,٤%) ، وهذا يدل على صعوبة تطوير اللغة الاشارية لأنها تحتاج إلى كوادر ذات كفاءات عالية المستوى والى مترجمين يمتلكون مواهب وقدرات في اللغة الاشارية .

٦. ترجمة البرامج التلفزيونية باللغة الاشارية :

احتلت هذه الفقرة المرتبة السابعة والعشرون بوسط مرجح (١,٧٨) ووزن مئوي (٥٩,٥%) ، وهذه النتيجة تؤكد ما وردت في الفقرة السادسة والعشرون في إن تطوير اللغة الاشارية للصم أو الترجمة تواجه مشكلات التخصص والتأهيل والتطوير والكفاءة .

٧. تزويد التلاميذ الصم بإصدارات وكراسات ومجلات عن الصم :

احتلت هذه المرتبة الثامنة والعشرون بوسط مرجح (١,٦٧) ووزن مئوي (٥٥,٥%) ، وهذا يدل على إن فئة التلاميذ الصم يفتقرون إلى التواصل مع ما يصدر كل جديد تخص إعاقتهم والاطلاع على ما يستجد من تطورات عن الأساليب واستراتجيات المستخدمة في تعليمهم من جهة ، وعلى ما يدور في الحياة بصورة عامة من جهة ثانية .

ثانياً: الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث نستنتج الاتي :

١. هناك جملة من الاعتبارات يجب الأخذ بها عند تقويم أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي بمثابة شروط نجاح المعلمة في أداء مهنتها وهذه الاعتبارات هي:
   - استخدام الإشارات والإيماءات الضرورية .
   - استخدام الصور والبطاقات المرسومة لتوضيح المادة .
   - التكرار المستمر في عرض المادة .
   - استخدام التعزيز المادي والرمزي .
   - التعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الامور .
   - اشراك التلميذ الأصم في النشاطات اللاصفية كالرياضة والفنية .
   - عرض المادة بطريقة مبسطة .
٢. هناك نقاط ضعف في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للصم لم تأخذ نصيبها من العناية والاهتمام منها :
   - تطبيق الأساليب التعليمية الحديثة في تعليم الصم .
   - اشراك المعلمات في الندوات واللقاءات المتعلقة بالصم .
   - استخدام التخاطب الشامل .
   - إعداد الخطة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية .
   - تطوير اللغة الاشارية للصم .
   - توظيف البرامج التعليمية لتعليم الصم .
   - تزويد التلاميذ الصم بالمجلات والكراسات والإصدارات عن الصم .

ثالثاً: التوصيات :

١ – التعرف على أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل دوري لتعزيز الجوانب الايجابية في الأداء و معالجه الجوانب السلبية .

٢- ضرورة مشاركة معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في الندوات و اللقاءات المحلية و العربية و الدولية للاطلاع على احدث الأساليب و الوسائل و الطرق التعليمية المتبعة في تعليم الصم في العالم.

٣- بذل معلمات الصم المزيد من الجهود التعليمية و ذلك من خلال استعمال الوسائل التعليمية ألحديثه المحسوسة و المرئية كالحاسوب و التلفزيون التي تساعد الطفل الصم على معرفة الدرس و فهم ما يدور حوله .

٤- حث معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) على استخدام التخاطب الشامل بعد إشراكهم في دورات خاصة لهذه الفئة .

٥- قيام المشرفين بمتابعة معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) حول مدى تقيدهن بتنفيذ ألخطه أليوميه و الاسبوعيه و الشهرية و السنوية .

٦- ضرورة استخدام معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة(الصم) أساليب تربويه كالتعزيز بأنواعه (المادي و الرمزي) ,وأعاده طرح الموضوع (التكرار) ,أضافه إلى استخدام التقنيات ألحديثه كالحاسوب و الألعاب التعليمية .

٧- تطوير اللغة الاشاريه لتلبيه الاحتياجات التعليمية في كافه المراحل التعليمية و التخصصات و توفير مترجمين أكفاء لتسهيل وصول المعلومات للطلاب الصم عن طريق إقامة دورات مستمرة لتعليم اللغة الاشاريه للعاملين في مجال الصم و خاصة الهيئة التعليمية .

٨- الكشف و التدخل المبكر و إيصال الخدمات السمعية (التشخيصية و التاهيليه) إلى كافة إنحاء العراق و في عمر مبكر و التزود بالمعينات السمعية و التدريب على النطق و لغة التخاطب الشامل.

٩- التوسع و التعمق في التوعية المجتمعية من خلال عقد اللقاءات مع أولياء و أهالي الأطفال الصم والعلمين والمنظمات ورجال الدين والخيرين من العوائل الميسورة بهدف إشراكهم في طرح المشكلات و اقتراح الحلول المناسبة كما يتم بحث و مناقشة الاعاقه و أسبابها بهدف الوقاية من تفاقمها ووجوب الفحص الطبي قبل الزواج .

رابعا : المتقرحات

١. إجراء دراسة لتقويم أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة(المكفوفين) .
٢. إجراء دراسة اتجاهات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة(الصم) نحو التدريس في معاهد الخاصة بهذه الفئة .
٣. إجراء دراسة مستوى الرضا المهني لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) .

المصادر

١. الإمام ، مصطفى وآخرون (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

٢. بحري ، منى يونس وحبيب ، عايف (١٩٨٥) : المنهج والكتاب المدرسي ، جامعة بغداد .

٣. البياتي ، عبد الجبار واثناسيوس ، زكي (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية .

٤. توق ، محي الدين وعدس عبد الرحمن (١٩٨٥) : أساسيات علم النفس التربوي ، دار جون وايلي وأبنائه ، الجامعة الأردنية .

٥. الجمل ، نجاح (١٩٨١) : اتجاهات تربوية معاصرة في تقويم طلاب كليات ومعاهد المعلمين ، مجلة رسالة المعلم ، العدد الرابع ، الأردن .

٦. حمام ، ناهدة عبد الحميد (١٩٧٧) : المحصول اللفظي وعلاقته بالاتجاهات الوالديه لعينة من الاطفال العراقيين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية . جامعة عين شمس ، القاهرة .
٧. دبابنة ، سمير (٢٠٠٠) : حقائق الصم ، مؤسسة الأراضي المقدسة للصم ، مركز المصادر والتدريب ، السلط ، الأردن .
٨. ..... (٢٠٠٢) : نحو تعريف اللغة الأساسية ودور إلام في اكتساب الطفل للغة . المستوى الثاني ، مؤسسة الأراضي المقدسة للصم ، مركز المصادر والتدريب ، السلط ، الأردن .
٩. الدليمي ، احسان والمهداوي ، عدنان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم ، ط٢ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
١٠.الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل .
١١.زهير، زكريا (١٩٩٤) : الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة – رؤية مستقبلية مجلة التربية الجديدة ، يونسكو عدد ٥٤ .
١٢.السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٥) : الأسس النفسية والنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٣.علي ، إسماعيل إبراهيم (١٩٩٩) : المنهج والكتاب المدرسي ، منشورات الكلية التربوية المفتوحة ، بغداد ، العراق .
١٤.فهمي ، مصطفى (١٩٦٥) : سيكولوجيا الأطفال غير المعاقين ، مكتبة مصر ، الجيزة .
١٥.منظمة العمل الدولية (١٩٩٥) : التاهيل المجتمعي للمعوقين ، بغداد . العراق .
١٦.وحدة مشاريع التعاون الفني والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (١٩٩٥) :التأهيل المجتمعي للمعوقين ، بغداد ، العراق .
17. Adams, C (1964) : Measurement and Evaluation in Education, Psychology and Guidance. Holt Rinehart and Winston, N.Y..
18. Ebel, R (1972) : Essential of Educational Measurement. Nj Prentice Hill-inc.
19. Gronland, N. (1981) : Measurement and Evaluation in teaching. (4th. Ed) Macmillan Pub Co. inc N.Y..
20. Kahn, T. (1975) : Methods and Evaluation in clinical and counseling Psychology , Pergamon Pressin.
21. Stainback, W(1994) : Arationale for the merging of special and regular education. Exceptional Children, Vol.51, No.2,.

ملحق (١)

استبيان أراء الخبراء

الاستبيان بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم .

تحية طيبة...

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم { تقويم أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم)} ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال العلوم التربوية والنفسية ، نرجو الاطلاع على كل فقرة

من فقرات الاستبيان وبيان مدى صلاحيتها من عدمها او تعديلها واحذفها , علما إن بدائل الإجابة هي : (غالباً , أحيانا , نادراً) مع فائق الشكر والتقدير.. الباحثان

ت	الفقرات	مدى الصلاحية		التعديلات المقترحة		
		صالحة	غير صالحة	حذف	إضافة	تعديل
١	استخدام الإشارات والإيماءات الضرورية					
٢	استخدام الصور والبطاقات المرسومة لتوضيح المادة					
٣	القيام بالتقويم اليومي لأداء التلميذ في الصف					
٤	مساعدة التلميذ الأصم على فهم الدرس من خلال التكرار المستمر					
٥	اختصار عناصر المنهاج الدراسي عند الحاجة					
٦	استخدام الألعاب التعليمة لتطوير قدرات التلميذ					
٧	وضع تعليمات خاصة للامتحانات العامة للصم					
٨	استخدام الوسائل التعليمية بما يلاءم مع طبيعة التلميذ الأصم					
٩	استخدام الهدايا لتشجيع إجابات التلميذ					
١٠	السماح للتلميذ بالاشتراك مع النشاطات الرياضية والفنية					
١١	التعاون مع أولياء أمور التلاميذ الصم					
١٢	الاتصال بالتلميذ الأصم بطريقة يستطيع فهمها بأقل ما يمكن					
١٣	تطبيق الأساليب التعليمية الحديثة مع تلاميذهم الصم					
١٤	تجزئة الأهداف التربوية إلى أهداف فرعية					
١٥	وضع معلمة الصم جدول عن كيفية عرض المادة					
١٦	تطوير الانتباه والملاحظة لدى التلميذ الأصم					
١٧	التقييم لأداء التلميذ الأصم في النصف الأول والأخير من العام الدراسي					
١٨	توظيف حواس التلميذ الأصم إلى جانب حاسة السمع					
١٩	متابعة التحصيل الدراسي للتلميذ الأصم من خلال حث المعلمات والإباء					
٢٠	تطوير اللغة الاشارية لدى التلميذ الأصم					
٢١	ترجمة البرامج باللغة الاشارية					
٢٢	تهيئة ظروف ايجابية ممتعة للتعليم					
٢٣	استخدام التخاطب الشامل					
٢٤	تعديل اتجاهات التلاميذ نحو المعلمات					
٢٥	متابعة غيابات التلاميذ الصم أو تسربهم من المعهد					
٢٦	رفع كفايات معلمات الصم					
٢٧	تزود التلاميذ الصم بالإصدارات والكراسات والمجلات عن الصم					
٢٨	اشتراك المعلمات في الدورات والندوات التي تخص الصم					

٢٩	فتح ورش بسيطة داخل المعهد					
٣٠	استشارة دافعية التلاميذ الصم نحو التعلم					
٣١	تشجيع التلاميذ الصم لتطوير مهاراتهم العملية					
٣٢	مراعاة الفروق الفردية بين التلميذ الصم					
٣٣	اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ الصم					
٣٤	التعاون بين الإدارة وأمور التلاميذ لمتابعة التلاميذ					

ملحق (٢)

استبانة تقويم أداء المعلمات (ذوي الاحتياجات الخاصة – الصم)

عزيزتي معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) ....

تحية طيبة ... وبعد

بين يديك استبيان تقويم أداء معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة الصم, أملين تعاونك بالإجابة على فقرات الاستبيان وذلك بوضع علامة (√) إمام الفقرة التي ترونها مناسبة وتحت البديل المناسب .

مع خالص الشكر والتقدير.

ت	الفقرات	ت	الفقرات
١.	استخدام الاشارات والايمائات الضرورية	١٥	متابعة التحصيل الدراسي للتلميذ الأصم من خلال حث المعلمات والإباء
٢.	استخدام الصور والبطاقات المرسومة لتوضيح المادة	١٦	تعديل اتجاهات التلاميذ الصم نحو زملائهم في المعهد
٣.	مساعدة التلاميذ الصم على فهم الدرس من خلال التكرار المستمر	١٧	تشجيع التلاميذ الصم لتطوير مهاراتهم العملية
٤.	تعزيز التلاميذ الصم بابتسامة كعلامة الرضا وغيرها	١٨	اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ الصم
٥.	التعاون مع الادارة لمتابعة امور التلاميذ	١٩	القيام بالتقويم اليومي لأداء التلاميذ الصم
٦.	السماح للتلاميذ بالاشتراك في النشاطات الرياضية والفنية	٢٠	متابعة غيابات التلاميذ الصم أو تسربهم من المعهد
٧.	الاتصال بالتلميذ الأصم بطريقة يستطيع فهمها بأقل ما يمكن	٢١	تطبيق الأساليب التعليمية الحديثة مع التلاميذ الصم
٨.	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الصم	٢٢	اشتراك المعلمات في الدورات والندوات التي تخص الصم
٩.	استخدام الوسائل التعليمية بما يلاءم مع طبيعة التلاميذ الصم	٢٣	استخدام التخاطب الشامل
١٠.	استخدام الألعاب التطويرية لتطوير قدرات التلميذ الأصم	٢٤	إعداد الخطة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية
١١.	تطوير الانتباه والملاحظة لدى التلاميذ الصم	٢٥	اختصار عناصر المنهاج الدراسي عند الحاجة
١٢.	توظيف حواس التلميذ الأصم إلى جانب حاسة السمع	٢٦	تطوير اللغة الاشارية لدى التلاميذ الصم
١٣.	استشارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعليم	٢٧	ترجمة البرامج التلفزيونية باللغة الاشارية
١٤.	التعاون مع أولياء أمور التلاميذ الصم	٢٨	تزويد التلاميذ الصم بالإمدادات والكراسات والمجلات عن الصم